



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 2 أيلول 2026

خبر صحفي - للنشر

كتاب جائزة محمود كحيل وملصقاتها يتألقان عالمياً في دورتهما العاشرة

حاز كتاب وسلسلة ملصقات [جائزة محمود كحيل بدورتها العاشرة](#) على أربع جوائز قدمت ثلاث هينات رائدة في عالم التصميم، وهو تكريم أتى بعد مرور نحو عام من إنتاجهما خلال ظروف الحرب في لبنان.

وجائزة محمود كحيل هي جائزة سنوية يديرها مركز رادا ومعتز الصواف لدراسات الشرائط المصورة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت، وهي تكرم التميز في مجال الشرائط المصورة والكاريكاتير والرسوم التعبيرية والتصويرية ورسوم كتب الأطفال في الوطن العربي. وقد تزامن إصدار كتاب الدورة العاشرة مع مرور عقد على إطلاق الجائزة.

نال الكتاب جائزة القلم الخشبي Wooden Pencil من "دي أند أي دي" D&AD (التصميم والإدارة الفنية) في لندن عن تصميم الخط والحروف؛ وجائزتين من مجلة "كوميونكيشن آرتس" Communication Arts (فنون الاتصال) للتصميم والفنون البصرية عن سلسلة الملصقات وتصميم الكتاب، إلى جانب المركز الفضي من "تايب دايركترز كلوب" TDC ضمن جوائز "تايب-هاي" الجديدة في نيويورك عن تصميم الحروف والكتاب.

أما المصمم الرئيسي للمشروع فهو طارق عتريسي، خريج قسم التصميم من الجامعة الأميركية في بيروت، ومؤسس ومدير استوديو عتريسي للتصميم في برشلونة وأمستردام، والذي تتضمن أعماله الهوية البصرية للمتحف المصري الكبير. وقد حررت الدكتورة لينة غيبة الكتاب وكتبت مقدمته، وهي أستاذة في كلية العمارة والتصميم في الجامعة الأميركية في بيروت وفنانة متخصصة في الشرائط المصورة والرسوم المتحركة، كما أنها المديرة المؤسّسة لمركز رادا ومعتز الصواف لدراسات الشرائط المصورة العربية.

وصف عتريسي الذي عاد إلى الجامعة الأميركية كأستاذ زائر في عام 2024 هذه النسخة بأنها مشروع شخصي للغاية، قائلاً، "لقد كانت عودتي إلى الدائرة التي درست فيها، وهذه المرة بصفتي معلماً، والتعاون مع الأستاذة لينة غيبة التي كانت معلمتي في الجامعة، أمراً مميزاً جداً". وأضاف، "يحمل تصميم نسخة الذكرى العاشرة للجائزة الكثير من الأهمية العاطفية للجامعة الأميركية في بيروت، وقد تعاملنا معه بالعناية والالتزام اللذين كنا قد نمحهما لمشروعنا الخاص."

وأشارت غيبة إلى أن جائزة القلم الخشبي من "دي أند أي دي" تُعتبر، وفق المعايير العالمية، بمثابة مسابقة نخوية صارمة ذات عملية تحكيم انتقائية للغاية، لذا فإن نيل هذه الجائزة هو دليل على مكانة الكتاب. كما أشارت إلى أن التقدير الذي نالته الأعمال من مجلة "كوميونكيشن آرتس" ذو أهمية خاصة. وقالت، "إن رسوم المشاركة زهيدة للغاية، مما يعني أن بإمكان الجميع التقديم – وأنت تتنافس مع عشرات الآلاف من المتقدمين". وأضافت، "وهنا يكمن الشرف الحقيقي. إنها جوائز الأوسكار للتصميم. فالجوائز الأكثر تكلفة تعني أن الشركات الكبيرة والثرية فقط هي التي يمكنها التقديم، ولكن هذه الجائزة أكثر ديمقراطية بكثير – ومع هذا العدد الكبير من المشاركات، يمثل الاختيار النهائي إنجازاً مميزاً بحق."

وتتبع أهمية هذا التقدير جزئيًا أيضًا من الظروف التي أُعدَّ فيها الكتاب. فقد تزامن الإنتاج مع تصعيد الحرب في لبنان في أيلول 2024، أي خلال الفترة التي يبدأ فيها العمل على المجلد السنوي عادةً. أنهى فريق العمل الموزّع بين البرازيل وأوروبا التصميم في الموعد المحدد من خلال تناوب العمل بصورة متواصلة بين المناطق الزمنية.

وقالت غيبة، "اندلعت الحرب في أيلول وتشرين الأول وتشرين الثاني—أي في الوقت الذي نبدأ فيه عادةً العمل على الكتاب." وأضافت، "ولأن أفرادًا من فريق التصميم كانوا في البرازيل وأوروبا، فقد كانوا يعملون على مدار الساعة: نصف اليوم هنا، ثم يتواصل العمل طوال الليل. وهكذا تمكّنّا من اللحاق بالركب والانتهاء في الوقت المحدد، وسط كل شيء."

كما اختلف كتاب الدورة العاشرة بصريًا عن نُسخ السنوات السابقة التي استخدمت هوية بصرية مميزة ابتكرتها غيبة كمديرة إبداعية للجائزة على مدار السنين، وهي عبارة عن حروف عربية مستمدة من تراث التصميم في المنطقة، إلى جانب اللونين الأسود والأصفر المتناقضين. أما في طبعة الذكرى السنوية، فقد أدخل الفريق اللون الذهبي بمناسبة مرور عشر سنوات على الجائزة، مع الحفاظ على الحروف والخط العربي كمحور للتصميم.

تجسّد التوتر البصري المحوري للهوية في صورة متكرّرة: اليد. وقد قال عتريسي، "على الغلاف الأمامي، تشكّل اليدين المرفوعتان الرقم عشرة في حركة احتفالية." وأضاف، "يتناقض ذلك مع صورة اليد المقطوعة على الغلاف الخلفي وفي صفحات الكتاب، مما يعكس الإصابات التي تعرّض لها الأطفال نتيجة الحرب."

بالنسبة لغيبة، كان هذا التباين متعمدًا. "كنا نحتفل بالسنة العاشرة للجائزة، إلا أننا كنا في وسط إبادة جماعية في فلسطين، وحرب على لبنان وفي جميع أنحاء المنطقة." وقالت، "الاحتفال وحده لم يكن كافيًا"، مضيفَةً، "نحن نحتفل، ولكننا لا نزال في حالة حداد."

وأضاف عتريسي أن لهذا التقدير العالمي أهمية خاصة بالنظر إلى المكان الذي أنجز فيه العمل. "كان من دواعي السرور تحديدًا أن نرى الأعمال التي صُمّمت في بيروت، والمتجذرة بعمق في الثقافة البصرية العربية، تحظى بالتقدير إلى جانب بعض أفضل أعمال التصميم التي أنتجتها الوكالات الرائدة في جميع أنحاء العالم."

وسوف يتم الاحتفال بالفائزين بالدورة الحادية عشرة لجائزة محمود كحيل في مهرجان كايرو وكوميكس في تشرين الثاني 2026، وهو الحدث الذي أُجلّ عن مواعده المعتاد في نيسان بسبب الحرب. يستقبل المركز حاليًا طلبات المشاركة للدورة الثانية عشرة من الجائزة.

يمكن الحصول على كتاب الدورة العاشرة لجائزة محمود كحيل من المكتبات المعتمدة في لبنان، كما يمكن طلبه من خارج لبنان عبر [الموقع الإلكتروني](#) لدار نشر الجامعة الأميركية في بيروت.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X